الباب الثالث

منهجية البحث

ينقسم البحث في هذا الباب إلى سبعة فصول يعني الفصل الأول مدخل البحث ومنهجه، والفصل الثاني مكان البحث ومدته، والفصل الثالث مجتمع البحث وعينته، والفصل الرابع طريقة جمع البيانات وأدواته، والفصل الخامس تصديق الأدوات وإثباتها، والسادس متغيرات البحث ومقياسه والفصل الأخير أسلوب تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجه

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميدانى. وأما المدخل الكمي هو مدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسية والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب الإحصائية.[1] وأما منهج البحث التجريبي فهو أحد المناهج للبحث عن علاقة ارتباطية بين العاملين التي تظهر الباحثة عمدا بتقليل أو بدون اهتمام العوامل الأخرى.[2] أما البحث الميداني هو العملية التي تسمح بالحصول على البيانات من الواقع و دراستها كما تقدم دون التلاعب بالمتغيرات.خطوات تطبيق المنهج التجريبي تختلف بإختلاف

UIN IMAM BONJOL PADANG

[1] Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Surabaya: Halal Pustaka, 2010) h.12

[2] Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002), h. 9

تصميماته، فما يتطلبه تصميم من خطوات قد تقل أو تكثر عما يتطلبه تصميم آخر وذلك طبقاً لطبيعة التصميم فمثلا التصميم الذي يتطلب مجموعتين (تجريبية وضابطة) يختلف عن التصميم الذي لا يتطلب إلا مجموعة تجريبية واحدة فقط. وكذلك التصميم الذي تتعدد فيه المتغيرات المستقلة يختلف عن التصميم الذي يطبق لمعرفة أثر متغير مستقل واحد وهكذا.

ولتوضيح خطوات تطبيق المنهج التجريبي نقول أن التصميم الذي يجرى لمعرفة أثر متغير مستقل واحد من خلال المقارنة بين مجموعتين تجريبية وضابطة يتم تطبيقه وفقاً للخطوات التالية :

١. تحديد دقيق لمشكلة البحث يتضح من خلالها المتغير المستقل المراد دراسة أثره على التغير التابع، وكذلك المتغيرات الخارجية ذات الأثر على المتحدة ليتم ضبطها وابنها بدرجة متساوية بين المجموعتين كالن، والجنس الخ.كما ىلزم توضيح ما يلزم توضيحه من خطوات ماهية المشكلة التي سبق تفصيلها في الصف الأول من الباب الأول في هذا الكتاب.

٢. مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث طبقاً الخطوات التي سبق تفصيلها في الفصل الثاني من الباب الأول في هذا الكتاب، ويغرض معرفة ما تم

UIN IMAM BONJOL PADANG

التوصل إليه حتى لا يكون البحث تكراراً له، وكذلك معرفة ما يمكن أن يكون له أثر على المتغير التابع حتى يتم ضبطه.

٣. تصميم البحث عبر الخطوات التالية :

أ) تحديد مجتمع البحث ومن ثم اختيار عينة منه اختياراً عشوائياً تنفق في المتغيرات الخارجية المراد ضبطها. ويمكن معرفة المتغيرات الخارجية بواسطة تطبيق بعض أدوات البحث مثل الإستبانة لمعرفة الن، الجنس، التحصيل الدراسي. الخ، أو الاختبارات المقننة لقياس الذكاء مثلا.

ب) اختبار عينة البحث في موضوع التجربة (مادة القواعد مثلا) اختبارا قبليا.

ج) تقسيم عينة البحث تقسيا عوائيا إلى مجموعتين (مجموعة أ) و(مجموعة ب).

د) اختيار أحد المجموعات اختيارا عشوائيا لتصبح هي المجموعة التجربية.

هـ) تطبيق المتغير المستقل (طريقة التعليم المبرمج مثلا) على المجموعة التجريبية وحجيه عن المجموعة الضابطة.

و) اختبار عينة البحث (المجموعتان) في موضوع التجربة اختبارا بعديا.

ز) تحليل المعلومات وذلك بمقارنة نتائج الاختبار البعدي بنتائج الاختبار القبلي بواسطة تطبيق إحدى المعالجات الإحصائية التي تقيس الفرق ليتسنى له معرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ح) تفسير المعلومات في ضوء أسئلة البحث أو فروضه.

ط) تلخيص البحث وعرض أهم النتائج التي توصل إليها وما يوصي به من توصيات طبقا للخطوات التي سبق تفصيلها في الفصل الخامس من الباب الأول في هذا الكتاب.[٣]

وأما تصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو شبه التجريب *(Semi Eksperimental)*. بنوع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة *(Non Equivalent Control-Group Design)*. التصميمات شبه التجريبية هو التصميم لا يتم فيها الإختيار والتعيين عشوائياً، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية، إلا أنها لا تصل من حيث تدني ضبط المتغيرات لمستوى التصميمات التمهيدية، وإنما يتم ضبطها ضبطاً يحول بين عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي من أن يكون لها أثر على صدق التجربة لمعرفة مدى أثر عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي على التصميمات شبه التجريبية. فالتصميمات شبه التجريبية إذا في مرحلة وسط بين التصميمات التمهيدية والتصميمات التجريبية. فلا يلجأ إلى تطبيقها إلا عندما يكون من غير الممكن أو من الصعب.[٤]

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[٣] صالح بن حمد العساق، ٢٠٠، *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، (الرياض: مكتبة العبيكان)، ص. ٣٢٤

[٤] صالح بن حمد العساق، ٢٠٠٠. نفس *المرجع*، ص. ٣٢٠

وخطوات التطبيق منه هي :

١) إعطاء الاختبار القبلي *(T1)* ثم يحسب المتوسط لتعيين نتيجة قبل تطبيق العلاج.

٢) تطبيق العلاج *(X)* يعني استخدام وسيلة لعبة بنغو.

٣) إعطاء الاختبار البعدي *(T2)* ويحسب المتوسط لتعيين نتيجة بعد تطبيق العلاج.

٤) تقرين المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق التأثير الذي يحدثه.

٥) استخدام الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفرق الأهمية *(signifikansi)* أو ليس الأهمية.[٥]

الجدوال ١ .٣

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الإختبار القبلي بالبعدي

(pretest-posttes control group desain)

Pretest	***Treatment***	***Post test***
To	*X*	*T1*
To		*T1*

[5] Wina Sanjaya, *Penelitian Pendidikan, Jenis, Metode dan Prosedur*, (Jakarta: PT. Fajar Interpratama Mandiri, 2013), h. 103

UIN IMAM BONJOL PADANG

الإيضاح:

T_o :نتيجة الإختبار القبلي في الصف التجريبي والضابطي

T_1 : نتيحة الإختبار البعدي في الصف التجريبي والضابطي

X : علاج، يعني استخدام وسيلة لعبة بنغو *(Bingo)*

ب. مكان البحث ومدته

تقوم الباحثة بهذ البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بادانج. وتستغرق الوقت للبحث عن هذه المسألة حوالي ثلاثة شهور.

ج. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو مجموعة الأفراد التي تتناولهم الباحثة بالدراسة. أما مجتمع البحث في هذا البحث هو الطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج.

UIN IMAM BONJOL PADANG

والعينة المستعمله هو الصفين في الصف الثامن وهما يتكونان من الصف التجريبي (الصف الثامن ٧) والصف الضابط (الصف الثامن ٦). أما الفصل التجريبي من ٣٠ الطلاب و الفصل الضابط يتكون من ٣٠ الطلاب.

د. تقنيات جمع البيانات وأدواته

تقنيات جمع البيانات المستعملة هي ما تلي:

١. الاختبار

الاختبار هو أداة إجراء منهجي أو موضوعي للحصول على البيانات أو المعلومات التي يريدها الشخص. للاختبار دور هام في تعليم. ولهذا فإن الاختبار الجيد أساسي للتعليم و تعليم الجيد. ولقد تبين أن المعلمين و التلاميذ يركزون على ما تركز عليه الاختبار دائما.

في هذه الرسالة الاختبار تنقسم إلى قسمين، الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. الاختبار القبلي تستخدم لمعرفة قدرة مهارة القراءة الطلاب قبل استخدام وسيلة لعبة بنغو والاختبار البعدي تستخدم لمعرفة قدرة مهارة القراءة الطلاب باستخدام وسيلة لعبة بنغو.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٢. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات يتم إجراؤها من خلال الملاحظة، مصحوبة بتسجيلات لحالة أو سلوك الكائن المستهدف.[٦] فقًال نانا سودجانا، فإن الملاحظة هي مراقبة وتسجيل منهجي للأعراض المدروسة.[٧] تهدف الملاحظة إلى معرفة الظروف والمواقف التعليم والتعلم لطلبة الصف الثامن مدرسة الثانوية الحكومية ٢

[6] Abdurrahman Fatoni, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: Rineka Cipta. 2011), h. 104

[7] Nana Sudjana, *Penelitian dan Penilian*, (Bandung: Sinar Baru, 1989). h. 84

بادانج، وكيف يقوم المعلمة بتدريس التعلم والطرق التي تستخدمها وكيف يتلقى الطلاب التعلم.

لاحظت الباحثة انشطة التعليم والتعلم التى قامت بها المعلمة استخدام الطريقة التعليم والتعلم والوسائل وسلوك وتصرفاتها واشياء اخرى. ولاحظت الباحثة الطلبة احوائهم ومواقفهم وأعملهم وانشطتهم وسلوكهم وتصرفاتهم. وأدواته هي ورقة المراقبة.

٣. المقابلة

المقابلة هي لقاء شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب، بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع معين. تستخدم المقابلات كتقنيات لجمع البيانات إذا أرادت الباحثة إجراء دراسة أولية للعثور على المشكلات التي يجب دراستها، وكذلك إذا أراد الباحثة عرفة أشياء المستجبين أكثر تعمق.[٨] المقابلة هي تقنيات لجمع البيانات من خلال تقديم عدد من الأسئلة لفظيا للمواضيع التي تمت مقابلتها. و المقابلة هي على أنه طريقة تستخدم للحصول على البيانات من خلال طلب الوجه مباشرة مع المجيبين أو المخبرين الذين هم أبحاث.[٩] وأدواته هي أسئلة.

٤. الوثائق

UIN IMAM BONJOL PADANG

[8] Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi*, (Bandung: Alfabeta, 2016), h. 316
[9] *Ibid*. h.75

تكون الوثائق كادة جمع البيانات من الكتب المعلومات المبحوثة من الوثائق كالكتاب، الصحيفة، تقرير النشاط، المجلات، قائمة القيمة، محضر الإجتماع، النصوص، النقوش، تنظيم، دفتر اليومية، وأمثلها. جمع البيانات اللفظية الذي الكتاب يسمى الوثائق بالمعنى الضيف. الوثائق في معنى الواسع يشمل الصورة، التسجيلات، فيديو، القرض، ونصب تذكاري. يهدف التوثيق إلى جمع البيانات أو المعلومات المتعلقة بالمدارس التي يرغب الباحثون في دراستها والمسائل المتعلقة بالبحث.

هـ. تصديق الأدوات وإثباتها

التصديق هو دليل من الإثبات، مما يعنى أن التصديق هو عمل "وثايقي".[١٠] تصديق الأدرات وإثباتها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في موضوع البحث والقوة التي يمكن للباحثة الإبلاغ عنه. وبالتالي البيانات الصحيحة هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي بلغت عنها الباحثة مع البيانات التي تحدث بالفعل في موضوع البحث.[١١] وفي هذا تصديق، ستصدق الباحثة عن أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى مشرف لمشروع الرسالة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

[10] Bambang Priyambodo, 2014 *Kualifikasi dan Validasi*. https://priyambodo1971.wordpress.com/cpob/kualifikasi-dan-validasi-paradigma-baru/pengertiandan-jenis-jenis-validasi/ diakses pada 11 November 2022 pukul 10.00 WIB

[11] Sugiyono, *op.cit.*, h. 331

و. متغيرات البحث ومقياسه

المتغيرات X : وسيلة لعبة بنغو *(Bingo)*

المتغيرات Y : مهارة القراءة

وأما مقياس لمعرفة التأثير ما يلى :

أ. إذا حصل الطالب على درجة أعلى من ٨٠، يعتبر الطالب على تقدير الناجح.

ب. إذا حصل الطالب على درجة أقل من ٨٠، يعتبر الطالب على تقدير غير الناجح.

ز. أسلوب تحليل البينات

وأما أسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة يكون مجتمعين فهما البيانات النوعية والبيانات الكمية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. البيانات المستخدمة في المقابلة باستخدام الرموز الآتي :

$$p = \frac{f}{N} \text{ x } 100$$

P: نسبية مئوية

F: التكرار

N: مجموع

الجدول ٢ .٣

مقايس القيمة

رقم	فئة نتائج	التقدير	قياس الحد الأدنى
١	٠ – ٧٩	غير ناجح	٨٠
٢	٨٠ – ١٠٠	ناجح	

الجدول ٣ .٣

مقايس القيمة

رقم	فئة نتائج	التقدير
١	١٠ – ٥٠	ضعيف
٢	٥١ – ٦٠	مقبل
٣	٦١ – ٧٠	جيد
٤	٧١ – ٨٠	جيد جدا
٥	٨١ – ١٠٠	ممتاذ

UIN IMAM BONJOL PADANG

وأما تحليل البيانات المستخدم في الإختبار لمعرفة نتيجة تعليم مهارة القراءة لدى الطلبة الصف الثامن قبل استخدام وسيلة لعبة بنغو وبعد استخدام وسيلة لعبة بنغو.

بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تستخدم الباحثة برنامج *spss 30* لإختبار عادي (*uji normalitas*) إختبار تجانس (*uji homogenitas*) واختبار "ت". قال كسمادى :[١٢]

كان الاختبار العادي (*uji normalitas*) يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع العادي أم لا. والصيغة التى استخدمت الباحثة في الاختبار العادي وهي صيغة كولموغروف – سمرنوف (*Kolmogrov-Smirnov*). ولتسهل في الحساب استخدمت الباحثة إقتراضا ما يلى:

١. إذا *sig*> ٠،٠٥ فتوزيعها عادي

٢. إذا *sig*< ٠،٠٥ فتوزيعها غير عادي

UIN IMAM BONJOL PADANG

ثم استخدم الباحثة *spss 30* لاختبار تجانس (*uji homogenitas*) الهدف من الاختبار التجانسي هو لمعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا. واستعملت الباحثة إختبار ليفينى (*levene*). ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إقتراضا فيما يلي:

١. إذا *sig* > ٠،٥٠ فتوزيعها تجانس.

[12] Kasmadi, *Panduan Modern Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Bumi Aksara, 2013), h. 116

٢. إذا ٠،٥٠ > *sig* فتوزيعها غير تجانس.[١٣]

وتستخدم الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت" (*N>30*).[١٤]

$$t0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيان:

T : اختبار

Mx : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDx : انحراف المعيار من المتغير

SDy : انحراف المعيار من المتغير

N : العينة

رموز انحراف المعيار في التعيير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز انحراف المعيار في التعيير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{\frac{2}{y}}{N}}$$

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

13 *Ibid*, h. 116
14 Hartono, *Statistik untuk Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), h. 206

رموز المتوسطة

$$My = \sum \frac{y}{N}$$

أسلوب تحليل البيانات هو أسلوب لمعالجة البيانات حتى تكون تلك البيانات وخصائصها سهلة لفهم وأيضا مفيدة لكشف العلاج من المشكلات، هو المشكلات عن البحث.[١٥]

UIN IMAM BONJOL
PADANG

[15] Risky, *Teknik Analisis Data*, http:pastiguna.com.2016/teknik-analisis-data/ diakses 5 Maret 2022, pukul 20.00 WIB